

صفحة

كان الرجل ينظر الى المروج الخضر من نافذة قطار الشرق وهي شارت ، كان غارقا في تفكير عميق . انه منذ يومين وهو منطلق الى الغرب لا يشغل راسه الا موضوع واحد . . موضوع الأسلحة التي سيعرضها على وزير الحربية في الامبراطورية التي يقصدها . انه يتمجل الزمن فالقطار يقطع المسافة بين مقر شركته والبلد الذي يقصده في ثلاثة أيام ، فما كان الطيران قد عرفت بعد .

انه لم ير الوزير بعد ، ولكن شركته قدمت اليه صورته وبعض معلومات طفيفة لا تخدم من يقدم على صفقة كبيرة قد ترفع شركته الى مصاف الشركات الكبرى ، بل وتجعلها أكبر شركة تعمل في توريد أسلحة الدمار .

ان الشركة نجحت في أن تحصل على سر خطير . . سر تاهب الامبراطورية للهجوم على الدول المحيطة بها ، وقد نجحت في أن تتصل بوزير الحربية وأن تحدد ميعادا لاستقبال مندوبها للتفاوض على اتمام صفقة كبيرة تحقق أهداف الامبراطورية وأهداف الشركة وأهداف الجميع .

وظفت على سطح ذهنه أحداث ذلك الاجتماع السري الذي